تركيا والعالم العربي مصرفياً ومالياً

د. سمير الشاعر

أستاذ وباحث جامعي
عضو مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان
عضو لجنة المعايير الشرعية (الأيوفي AAOIFI)
مدير التدقيق الشرعي في بيت التمويل العربي(مصرف إسلامي)
خبير المصرفية الإسلامية المعتمد في صندوق النقد الدولي IFM

من هي تركيا؟ ومن هو العالم العربي؟

تركيا هي:

- الجارة
- الممر لأوربا
- الطاقة الاقتصادية الواعدة والمعول عليها
- البنية التحية الصالحة للتوسع والبناء والتكامل

العالم العربي هو:

- البيئة الاقتصادية الراغبة في توطين الصناعات والتجارات وتأمين الاستهلاك المتزايد
- مورد الطاقة والمال والبشر
- السوق الواسع المجاور والمتجانس.

ما يجمع وما يفرق

- الأواصر الجامعة أكثر مما نتخيل.
- المصالح الاقتصادية عنصر يجمع أكثر مما يفرق.
- تشارك العادات والدين يقلل الاختلاف.
- تداخل بعض القوميات يجعلهم سفراء خير.

تركيا والعرب مصرفياً ومالياً

- ما سبق كان في العموميات ويشكل نقطة التقاء عامة، أما لو دخلنا في التفصيل للنواحي المالية والمصرفية سنجد:
- الحاجة فيهما ملحة وضرورية بل ومطلوبة سريعاً.
- نقل الخبرات فيهما حاجة للطرفين.
- المصرفية عموماً والإسلامية خصوصاً عنصر جذب متقدم، لاتفاقه وثقافة الشعبين.
- فائض المال العربي وإمكانات التوسع والتوظيف في تركيا مصلحة للطرفين.
- توافر الخبرات الصناعية والتجارية والزراعية والبنيوية مجال خصب للاستيراد والتوطين في أرض العرب.

النتيجة المنطقية

وفي لغة المصالح المتبادلة حصراً هي:

- **التعاون والتكامل**